بعطارد قوله تضعف غلبة السلطان ذلك من تصرف من ليس له رتبة التصريف وفي ذلك اختلال
امور الكون واشعار بنقص وابرام قوله الغربان فلا ندري اهي اشاره الى كثرة المفاسد ومن
الغربان كما هو المفهوم من ظاهره او تكن اشارة الى قوم بعينهم كالغربان تشبيها بهم والله اعلم
بحقيقة الحال قوله في رمزه قيام الروم بدليل معلوم قد ذكره الامام الصفدي في رسالته
ونبه عليه انه يكون بعد تمام عدد نون العين فتح المدينة الجزيرة البحرية بالمراكب السحرية
وذلك اذا ظهر سحون النسا من كسر في المسا ذلك الالف المطلوب لحذوف المعطوف على نقيضه
الحروف قيامه بعد ليه وهو الاح الجيم بعنه رحيم يقوم بمنقبه فيها منعه للعموم بدليل معلوم على يده
فتح الجزيرة الغربية يقوم بامره ميم وصاد والجيم القايم لمصالح العباد والاحاد يستمر في عداد تعين
بارين وناكانه رحفات وتجدد بحوادث وافات ورجات اولاد رجال النجوم والليم هلكت الرغبة
وفيما بين النون والسين ظهر التعيين ورجال النجدة فظنها اعني الكاتبه لتخصيصها بالاشارة بالحروف
والطوالع الطلبه وكون عقد دايرة الشجرة عليها دون غيرها واما القران الاخير اشار اليه في الشجرة
بحصوله في احد درجة الميزان فانظره في عدد فرض واكثر هذا الامر فانه من الفرض وفيما بين ذلك
من الحوادث ما لا يحصى لكثرة قدره واستنبط خبره من الاصول الحروفيه والقواعد المعروفيه
قوله ذكر شارح الميزان خبر هذا القران ذا قابل المريخ كيوان في احد درجة الميزان وذكر الخروج
لكن ليس على ظاهره كما تقدم ذكره بل هو خروج عدل لا خروج ظهور بالنظر الى تحديد الشريعه وحد
الدريعه وذلك عند ظهور الحجة الشارالية في وسع العدد وهو صاحب الدولة العثمانية
فلا انقراض لها الا بعد تمام ايقع الحجة الظهور له فافهم والله اعلم تنبيه على اسرار عجيبة عند ظهور القران
في شهر عام حا النون اعلم انه سيحصل في الكاتبه رجات ورجفات تتكرر حدوثها الى مرج القران
وفي ما بعد ذلك تحريك الدمرات الى تمام المنقات والظهر الحروف الما بين المناسبة بين الما والنوى
وانما الحروف النارية فوجه لها بالطوالع في ضنك وشدة ووهن لا يشاركهم غيرهم وتسمى الكاتبه
العام عام حا النون ثم يظهر بحكم المسحون وهو صاحب السر المصون ذلك حرف اليم الثانية لا سم يحيم
بظهوره يظهر بحكم سعد قطان الكاتبه وتسكن الحركات برهة وهي اسعد وافرادها كما منه الى قران
اخر دسة العدد فاطلب المدد ولا تركن الى احد وسل عن عام عين الغين يسلك براقيه ومن حسن سلام
المرتركها لا يعنيه وقد تقدم ذكر حوادث احاليه سيحكمها الى ايقع فلا حاجة الى تكرارها هنا وقد
وقد تقدم التنبيه على فروع الشجرة النعمانية وهنا تمامها ولم يبق الا احكام القران الاكبر بعد تمام ايقع
وقد فرد نا له رسالة عجيبة سميناها الاهتمام بامر الختام والله سبحانه وتعالى علم لا زاد لامره ولا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحبه اجمعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر الحمد لله واهب الاسرار لاهل
الاستبصار وصلاة وسلاما على نبيه المختار وعلى اله واصحابه الاخيار صلاة وسلاما
يدومان الى يوم القرار وبعد فاني ذاكر لك في هذه الرسالة بعض اسرار تلمحها في دايرة الشجرة
النعمانية التي الفها قطب دايرة اهل التحقيق الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه في الدولة العثمانية سماها
شجرة لما تحدث من النشا خير في مصر الخصوصية بها وذلك انه لما اطلعه الله تعالى عنه من طريق الكشف
والشهود على ما يحدث في العالم من الحوادث الكونية ودوراته بنوبه جعل ذلك ثلاث شجرات
كبرى وصغرى ووسطى وجعل لكل شجرة دايرتين كبرى وصغرى لا غير واودع في كل دايرة
من الاسرار ما يليق بها وكل من الثلاث شجرات في اخبار الدولة العثمانية ثبت الله قواعدها الى
يوم الدين كان الشيخ رضي الله عنه حاتمي الاصل مغربي المولد نشا بارض الاندلس واخذ العلم
عن مشايخ كثيرة بارض الغرب ثم تجرد وساح في اقطار الارض الى تخوم المشرق والحجاز واليمن
والعراقين وما وراء النهر وخدم المشايخ والاولياء من اهل الشريعة والحقيقة حتى فتح الله عليه
وصار من اهل الكشف والشهود فشرع في تاليف الكتب والرسايل واستنباط الاسرار من العلوم في كل
فن

فن حتى شاع ذكره وعظم قدره في اقطار الارض وابتلي بالانكار عليه مات بدمشق ودفن بها في محلة بظاهرها
تدعى الصالحية وانتقلت الهداية من كثرة انكار هؤلاء عليه اتخذوا قبره مزبلة حتى اخذته من تحت الاتربة هذا
وجدناه في تاريخ الشيخ صدر الدين القونوي رحمه الله تعالى ثم رايتنا ما يؤيد ذلك في دايرة للقدسي
ايضا في الشجرة الصغرى فانه صرح رضي الله عنه بقوله اذا دخل السبع وثلاثين يظهر فرج الدين
وكان الامر كذلك فانه رضي الله عنه بعد اتقانه لسايرالعلوم الكسبية افاض الله تعالى عليه العلوم الوهبية
وايد بالكشف المنور بنور القدس فاخبر على حد ما كشف له فاخذ له في الاخبار عنه قال ولما اطلعني الله سبحانه
على الشجرة النعمانية الكبرى رايتها دايرة عظيمة في جوفها دايرة اخرى في جوف تلك الدايرة اسم مكة المشرفة
وفي الدايرة خطوط الاقاليم كلها وفي تلك الاقاليم الخطوط من الرموز والاشارات ما يخبر عن حوادثها الكاينة
فيها بتقدير العزيز العليم ثم اطلعت على الشجرة الصغرى فرايتها كذلك وفي جوف دايرتها الصغرى اسم مصر
وحول الدايرة يقول مطر لا تزال الرياد عنه ومع حكامها الجوع ولا ثوران الامور مولد عه حتى يقابل المريخ
كيوان في احد درجة الميزان يخرج مريد العثمان هذا ما نص عليه ورمزه يقوله المريخ وفيه الاشارة بعين
اعتبار قران النحسين قال رايت في تلك الشجرة من الرموز والاشارات ما يحتاج الى البيان والايضاح وزيادة
عما يفهم من مضمونها فتوجهت الى الله تعالى بنية صادقة وسالته المعونة على ذلك فلم تمض الا ايام قليلة
وامتثلت بعدد من افراد العالم يقال له محمد بن علي بن محمد التونسي واجتمعت في مقام الشيخ ارسلان
بجوسم دمشق في سنة ثلاث وسبعين وستمايه فذكر لي وذاكرته في علوم شتى من جملتها اني سالته
من الشجرة النعمانية وانها ثلاث شجرات فقال لي ولدي هذه الشجرة انطوت على اسرار كثيرة معظمها
حرف السين الذي اشار اليه رحمه الله تعالى انه من الاعتمان وسيظهر انشا الله تعالى ذكره الشيخ
في الشجرة الكبرى انه يقوم لظ من السنين ويملك ارض العرب الى تخوم ارض المغرب ثم يكر راجعا الى
سدته في محل خلافته اذا قضى نحبه قام بعده سين من ولده برهة من الزمان حتى اذا قضى نحبه ادلى الى
ميم اخرم الى ميم وميم والف مستقيم عددا اسمه جيم ثم تتنوع فروع الشجرة ويخرج المسحون وهو
اسرار الحروف ويظلم بالعين برهة ويظلم داود فيكون هو المفقود ويعاد اليم كرة ثانية حتى يقوم
الاسد الوثاب وهو المراد فيمهد اقطار المملكة ويقوم قياما تاما وعلى يده احيا السنة والفرض
عرض الزوراء وما يليها من الاطراف ثم يكون له شان لعظم برهة ويدلي بها الى رجيم ملك فيقوم له
بالجد ميم عظيم مدة مديدة والثغور محروسة والجهات محفوظة حتى يظهر السين في دسع سنين
حفرية لا هجرية وهذا السين هو المشار اليه لك التثليث في المدة بين واليم الاعظم بعد مدة
الى خدمة سين السين عند عوده بذحر يريت المقدس ونطول مدة فقد السيل والحركة ساكنة
ثم يعود الدور الى العين وتترادف الخيرات والنعم وظهر العين في الشام صرح به الامام الدين
الرازي في شرح المفتاح ومن هنا يفترض الكتم هذا ما ذكره التونسي على طريق الاجمال واما
سهون الدايرة الكبرى ففاوضته فيها وسالته عن شرحها فاخبرني الحوادث الكونية الانهائية لها والاقتصار
على معظمها فاجاز ذلك في شرح بعضها واخذت من القاعدة الفيضية التي لا تعرف رموز الحروف الا بها
وهي قاعدة جليلة يكون بها الاستنباط ثم قصدت فوذ عنه ومضى وحاور بمكة المشرفة
ثلاث سنين ثم توجهه الى المدينة المنورة فاقام بها مدة وتوفي بها ودفن في تقيع الغرقد رحمه
الله تعالى ولما اخذت اجازته وسكنت طريقته كنت اراه منا ما يفيدني العلوم فانتبه
وانا احفظها ومن جملتها هذه الرموز رضي الله تعالى عنه وعن اسلافه كذا ذلك ما ذكرت
الشيخ الاكبر صاحب الاصل رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه وهذا اوان
الشروع في المقصود باذن الملك الودود نقول وبالله التوفيق وهو الهادي الى طريق التحقيق
اما قوله في دايرة الدايرة مصر لا تزال الرياد عنه ومع حكامها الجوع ولا ثوران الامور مولد عه حتى
يقابل المريخ كيوان في احد درجة من الميزان يخرج من يد العثمان اعلم ايدك الله بروح منه ان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)